باندونج بين أحلام الشراكة الاقليمية الفاعلة وتيار العولمة الجارف

■ ،، قليلة هي المصطلحات السياسية التي تثير ضجة كبيرة على الصعيد الدولي، وتخضع للرصد والتفسير والتحليل، التهليل والرفض والعديد من الفرضيات، مثل الذي خضع له مصطلح عدم الانحياز والحياد الايجابي الذي دخل إلى القاموس السياسي في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي وكان يحمل دلالات سياسية معبرة عن تطلعات العالم النامي وما عرف باسم العالم الثالث وتمخض عن تألف رؤى عميقة لزعماء أسهموا بنجاح في قيادة حركة التحرر الوطني وكانت الصين والاتحاد السوفييتي حينها من أشد الداعمين لميلاد منظمة التعاون الافرواسيوي ، وخلال السنوات الماضية حل مصطلح "العولمة" مكان وصف البلدان الغربية بالدول (الإمبريالية) التي توحي برغبتها في الهيمنة المطلقة على مقدرات الشعوب الإسلامية والعربية والنامية على حد سواء ، حيث أن مصطلح العولمة فرض نفسه بقوة ليطال عمق العالم بغرض أحداث تغييرات نوعية في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية تقودها ثورة لتكنولوجيا المعلومات ذات طابع كوني، غاية في التطور والتعقيد ولأول مرة في التاريخ الإنساني، وفي ظل غياب توازن دولي على مستوى القوى الكبرى.

كتب/مهيوب الكمالي

ما يصطلح تسميته بعصر القطب الواحد الذي أدى بدوره الى اضعاف دور عدم الانحياز وتهميش مصطلحها السياسي ومدلولها في الحياد الايجابي بين معسكرين انقرض أحدهما وبقي الآخر ممثلا بالولايات المتحدة الامريكية وحيد الجانب.

لكن السؤال الذي ظل يشغل الشعوب في اسيا وإفريقيا التي أسهمت في تأسيس التعاون الأفريقي الآسيوي هو هل انتهى دور حركة عدم الانحياز بعد حل حلف وارسو وبقاء حلف الناتو حيا رغم تفكك أهدافه وتلاشي أو تبدل غاياته العسكرية والسياسية.

وتتطلع هذه الشعوب إلى القمة الافرواسيوية في العاصمة الاندونيسية مصحوبة بأنشطة إحياء الذكرى الخمسين لمؤتمر باندونج لتعزيز مجالات التنسيق إزاء العلاقات بين آسيا وإفريقيا وبلدان أمريكا اللاتينية خصوصاً حيال القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك والارتقاء بالعلاقات بين العالم النامي الى مستوى جديد تفضي إلى إقامة شراكة استراتيجية ورسمية بين دولة وتوسيع التعاون بينها في مجالات التجارة، والتكنولوجيا، والاتصالات، والنقل، والبنية التحتية، واستكشاف الموارد وغيرها.

وتعقد القمة الافرواسيوية التي دعت إليها جنوب إفريقيا وإندونيسيا، في جاكرتا اليوم الجمعة وغداً السبت بحضور نحو ٩٤ دولة من دول العالم وسيقام الاحتفال التذكاري الأحد القادم بمدينة باندونج عاصمة إقليم جاوة الغربية بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على انعقاد مؤتمر القمة الافرواسيوية الأول الذي عقد في باندونج عام ١٩٥٥ وذلك بمشاركة اليمن حيث يمثل فخامة الاخ رئيس الجمهورية الأخ الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية.

ويتزامن انعقاد هذه القمة مع تغييرات جذرية شهدتها الخارطة السياسية العالمية وكذا مع اتساع مساحة الحرية أمام دول حركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الافرواسيوي، وتزايد قدرة القنوات الفضائية غير الحكومية في الغرب على مناقشة جميع القضايا بطرح الرأي والرأي الآخر، بحيث صارت تلك القنوات ساحات للممارسة الديمقراطية التي تفتقدها على مستوى الواقع أغلب دول الجنوب علاوة على تنشيط الصناعات المختصة للاتصال المرئي، وفتح مجالات للعمل أمام العمالة المتخصصة وان كان التطور المتلاحق في تكنولوجيا الفضائيات قد ترك أثراً حول عملية إحلال العمالة المدربة والاستغناء عن سواها، بحيث أصبحت سوق العمل أكثر تخصصاً.

ويرى الباحثون والمحللون السياسيون أن الأوضاع في قارتي آسيا وافريقيا تتسم بالاضطراب والاهتزاز بين الجانبين يشهد تراجعاً مخيفاً في حين تعيش البلدان الغربية في أزهى عصر المعلوماتية الذي اوجد شبكة الإنترنت وساهم في انتشارها عالمياً ووسعت مجالات لا حدود لها للمعرفة واكتساب المعلومات لتسهيل الاتصال بين الأفراد والثقافات.

فأين موقع البلدان النامية ومنظومة التعاون الافروآسيوي من المشهد الثقافي والاجتماعي والسياسي الغربي وتيار العولمة، خصوصاً بعدما عقدت المئات من الندوات وحلقات النقاش والمحاضرات، وصدر العشرات من الكتب التي تناولت وضع البلدان المنضوية في اطار منظمة التعاون الافروآسيوي الذي راوح في مكانه بعد انهيار حلف وارسو.

ويرى المحللون السياسيون ان هناك إمكانية للنهوض بالتعاون الافروآسيوي وإحياء روح التضامن والانتقال الى اقامة الشراكة الاقتصادية الفاعلة والابتعاد عن حالة الوهن الذي تعيشه الشعوب في البلدان النامية مقابل التنبؤ القائل بأن العولمة ستقود إلى عجز الدولة القومية عن السيطرة على مقاليد الأمور.

فأي مؤشر هناك يدلنا على أهمية ما سوف يتمخض عنه مؤتمر جاكرتا والاحتفاء بالذكرى الخمسينية لميلاد مؤتمر باندونج اذا كانت العولمة تتضمن معنى إلغاء حدود الدولة القومية في مجال الاقتصاد (المالي والتجاري) وترك الأمور تتحرك في هذا المجال عبر العالم وداخل فضاء يشمل الكرة الأرضية جميعها فماذا يمكن أن تفعله البلدان النامية أمام هذا الوضع المشدود إلى تيار العولمة في الخارطة السياسية الدولية؟

يقول الأستاذ صادق جلال العظم ان مصطلح العولمة، يمكن وصفه بإمبراطورية الفوضى، أو بالمملكة، أو كونها عالم بلا دولة، بل هي رفع الدولة إلى تركيب أعلى، مما يعني التعديل في دورها ووظائفها الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، ويرى بأن العولمة هي رسملة العالم على مستوى العمق، بعبارة أخرى، إن ظاهرة العولمة التي نعيشها الآن، هي طليعة نقل دائرة الإنتاج الرأسمالي- إلى هذا الحد أو ذاك- إلى الأطراف، بعد حصرها طوال هذه المدة كلياً في مجتمعات المركز ودوله. بمعنى إعادة صياغة مجتمعات الأطراف وتشكيلها على الصورة الملائمة لعمليات التراكم المستحدثة في المركز ذاته.

إنّ صعود مرحلة عالمية في دائرة الإنتاج ونشرها هي ما نسميه اليوم بالعولمة. وهي حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء في ظل هيمنة دول المركز وبقيادتها وتحت سيطرتها وفي ظل سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ يتضح مدى التحديات التي تواجه البلدان النامية وخصوصاً المنضوية في التعاون الافروآسيوي.

ويرى الباحثون في هذا المجال أن وضع البلدان النامية حرج للغاية وهو يحتاج إلى نقلة نوعية كتلك التي حدثت في حياة الرأسمالية التاريخية من التبادل والتجارة إلى الإنتاج. وهي لا تساوي الفوضى، ورغم كل التناقضات، فإن عملية العولمة تدار بكليته من مواقع المركز بكفاءة عالية على حساب الطرف الأضعف في المعادلة وهو العالم النامي الذي يبقى سوقاً استهلاكية لفضلات انتاج العالم المتقدم.

ويضيف المحللون السياسيون بأن العالم توحد فعلاً أو يشهد صيرورة توحيد، اقتصادياً وتجارياً وتكنولوجياً، كي يصبح في الإمكان الربط بين هذا التوحيد وتوحده على المستوى الثقافي ويعتبرون أنّ السياسات الرأسمالية قد عمقت الانقسام في العالم بشكل لا مثيل له.

ان العولمة بحسب المحللين السياسيين ستكون بكل تأكيد تهديداً داهماً لأمن البلدان النامية وتقدمها وفي مقدمتهم العرب، إذا ما حررنا العقل من المخاوف واستجبنا للتحدي وتكون هذه الاستجابة للتحدي بالتعاون الاقليمي المشترك على جميع المستويات وفي جميع المجالات، والانفتاح على الآخر بكل ثقة وديناميكية وتحرر من الانكماش، وإنجاز مهمات التحديث في جميع المجالات، واحترام الحريات الأساسية للإنسان، وإنجاز التحولات الديمقراطية، وصياغة سياسية علمية وتكنولوجية فعالة، والإصلاح السياسي والدستوري.

فمع ٣٧٠ مليون نسمة في الاتحاد الأوروبي، أصبح الاتحاد الأوروبي السوق الأوسع في العالم كما أنه يعتبر المصدر الرئيسي بينما تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية المستورد الأكبر في العالم، واليابان تحتل المرتبة الثالثة سواء في الاستيراد أو التصدير.

كما أن أوروبا أصبحت تمثل الـ ٤٠٪ تقريباً من حجم التجارة العالمية.

إن التوسع الحاصل بالاتحاد الأوروبي هو عبارة عن حدث تاريخي يجبر الشركات الموجودة بداخله على اعادة تصميم للهيكليات الاستراتيجية الموجودة بها وفي المقابل فإن مجموعة البلدان في مؤتمر حركة عدم الانحياز أصبحت اقتصادياتها مضروبة ومتهالكة وغدت سياساتها ضعيفة ومنكمشة على ذاتها وذهبت دول أخرى تجمع نفسها تحت اسم دول الآسيان وبعضها مع مجموعة الـ ٧٧ وأخرى في أطار تجمع دول المحيط الهندي ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الافريقي وغير ذلك من المسميات التي حلت مكان أحلام الزعماء الذين أسسوا في باندونج عام ١٩٥٥م نواة لتجمع واسع وبعيد المدى في اهدافه فهل ستحرك قمة جاكرتا المياه الآسنة في بحر العلاقات والشراكة الاقتصادية والتجارية ؟ .. المفترض ان تكون قوة للبلدان النامية أمام تيار العولمة الجارف ، فهناك امكانية للتحرك نحو الأفضل لما فيه من تلاحم ومصلحة شعوب دول المنطقة.

أكد دعم فرنسا للقانون الصيني بشأن منع انفصال تايوان:

رافاران في بكين لتعزيز آفاق الشراكة الاوروبية مع التنين الآسيوي الصاعد

بكين/ وكالات الانباء

تسعى الدبلوماسية الفرنسية إلى تعزيز آفاق الشراكة الاوروبية مع التنين الصيني الصاعد بدعم من المانيا التي ترى كذلك أن الوقت قد حان لرفع الحظر الاوروبي على تصدير الاسلحة إلى الصين.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد فحسب بل إن فرنسا أكدت تطابق موقفها مع الصين بشأن منع انفصال تايوان بالقوة.. وهو ما أكده رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافاران الذي بدأ زيارة لبكين أمس عندما صرح في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصيني وين جيابابو أن القانون الصيني الذي ينص على مواجهة إعلان انفصال تايوان بالقوة يتلاءم بشكل كامل مع موقف فرنسا.

وأكد رافاران رغبة فرنسا في رفع الحظر الاوروبي على الاسلحة المرسلة إلى الصين قبل يونيو المقبل.

وقال:إن ليس لدى الاوروبيين سوى خريطة طريق واحدة. تلك التي حددها المجلس الاوروبي في ١٦ و ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤م تمهيداً لاتخاذ قرار قبل نهاية النصف الأول من العام ٢٠٠٥م.

واضاف: هذا القرار على الاوروبيين اتخاذه في ما بينهم والمناقشات مستمرة. مشيراً إلى أن اوروبا تسعى إلى طمأنة الولايات المتحدة القلقة من تلك المبادرة على التوازن الاستراتيجي في آسيا.

واوضح رافاران في حديثه لوكالة انباء الصين الجديدة أن فرنسا التي يعتبر رئيسها جاك شيراك مع المستشار الالماني جيرهارد شرودر أبرز المدافعين عن رفع الحظر، ترى أن هذا التدبير يتناقض مع الوضع الراهن للشراكة الاوروبية الصينية.

يذكر أن البلدان الـ ٢٥ للاتحاد الاوروبي منقسمة حول رفع هذا الحظر المطبق منذ ١٦ عاما.

وفي ديسمبر الماضي عهدت القمة الاوروبية في بروكسل إلى اللوكسمبورغ التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي وضع اللمسات الأخيرة على اجراءات رفع الحظر خلال الفصل الأول من العام الجاري.

لكن تبني بكين في مارس الماضي قانونا ضد الانفصال يترك الباب مفتوحا أمام استخدام القوة إذا ما اعلنت تايوان استقلالها والتظاهرات المعادية لليابان عقدت الوضع.

وأعلن المندوب الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الثلاثاء أنه ليس متأكدا من موعد رفع الحظر الاوروبي الذي يمكن ان يتم في ٢٠٠٥م على الارجح أو ربما في ٢٠٠٦م.

البيت الأبيض متمسك بترشيح «بولتون» رغم تحفظات الكونجرس

واشنطن/ اف ب/

أكد البيت الابيض أن الرئيس الامريكي جورج بوش سيواصل دعمه لمرشحه المتشدد لمنصب مندوب الولايات المتحدة الامريكية في الأمم المتحدة جون بولتون وذلك رغم تحفظات الكونجرس بما فيه برلمانيين جمهوريين على تعيينه.

واتهم سكوت ماكليلان المتحدث باسم البيت الابيض المعارضة الديمقراطية بتلفيق اتهامات ضد بولتون الذي اصطدم ترشيحه بالمصاعب في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي الثلاثاء.

وصرح ماكليلان للصحافيين أن الديمقراطيين يواصلون توجيه الاتهامات وتضخيمها وتوجيه المزاعم التي لا أساس لها.

واجلت اللجنة التصويت على ترشيح بولتون حتى الشهر المقبل من أجل الاستماع على سلسلة جديدة من الادعاءات ضده اضافة إلى الاتهامات السابقة التي وجهت إليه بالتلاعب بمعلومات استخباراتية حول اسلحة بيولوجية لتلائم ارائه ومحاولته فصل محللين في المعلومات التجسسية الذي كانوا يخالفونه الرأي. كما اتهم بمضايقة العاملين تحت قيادته.

وأكد ماكليلان أنه سيثبت أن كافة الاتهامات الموجهة لبولتون لا أساس لها من الصحة وأضاف: نعتقد أن الاتهامات لا اساس لها وليس هناك ما يثبتها وقد عالجها جون بولتون أثناء شهادته أمام الكونجرس.

وتعرض ترشيح بولتون لانتكاسة الثلاثاء بعد أن أجلت لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس التصويت على ترشيحه حتى الشهر المقبل، بينما أعرب السناتور الجمهوري جورج فينوفيتش بشكل مفاجئ عن انضمامه إلى صفوف الديمقراطيين في معارضته لترشيح بولتون.

ولم يحدد أي موعد حتى الآن لهذا التصويت الذي يفترض أن يجري بعد جلسات استماع إلى اتهامات جديدة ضد بولتون الذي يشغل في الوقت الراهن منصب مساعد وزيرة الخارجية لشؤون نزع السلاح منذ مايو ٢٠٠١م.

ويأخذ الديمقراطيون على بولتون سلسلة من المواقف المعادية للأمم المتحدة.

وقال في ١٩٩٤م انه إذا خسرت المنظمة الدولية عشرة من طوابق مبناها في نيويورك فإن ذلك لا يؤثر في شيء.

مشاورات لتشكيل الحكومة الإيطالية تبدأ اليوم

باشر الرئيس الإيطالي كارلو ازيليو تشامبي أمس استشاراته مع قادة المؤسسات والأحزاب السياسية لتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة رئيس الحكومة سيلفيو برلسكوني.

وسيلتقي الرئيس ٢٨ وفداً من المؤسسات والأحزاب السياسية تشمل حوالي مائة شخصية على مدى يومين بالتطابق مع التقليد السياسي الإيطالي.

وسيتأكد تشامبي خلال مشاوراته من ما إذا كان برلسكوني ما زال يحظى بالأغلبية البرلمانية التي تسمح له بترأس الحكومة العتيدة، وبعد ذلك يقبل استقالته ويمنحه على الأثر ولاية جديدة لتشكيل حكومة. وقالت الصحافة الإيطالية أن الرئيس قد يتخذ قراره ابتداءً من اليوم لأنه لا يرغب في إطالة أمد الأزمة الحكومية بهدف عدم إلحاق الأذى بالمؤسسات وبمصالح البلاد. وقدم برلسكوني استقالته الأربعاء تحت ضغط بعض حلفائه الذين اعتبروا أن الهزيمة التي مني بها ائتلاف يمين الوسط في الانتخابات المحلية الإيطالية شكلت رسالة قوية وجهها الناخبون.

ويأمل برلسكوني أن يتمكن من تشكيل حكومة جديدة يتابع معها الحكم حتى نهاية الولاية البرلمانية في ربيع ٢٠٠٦م ويواجه حينها خصومه في اليسار في ظروف انتخابية أفضل.

الرئيس القبرصي اليوناني يستبعد لقاء طلعت

نيقوسيا / ا.ف.ب/

■ استبعد الرئيس القبرصي تاسوس بابادوبولوس امكانية عقد أي لقاء غير رسمي مع محمد علي طلعت الذي انتخب الأحد رئيساً للقسم التركي من الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤م.

وقال بابادوبولوس للصحافيين عند عودته من زيارة الى الخارج ، لا اعتقد ان احداً يرى أن المشكلة القبرصية يمكن حلها بلقاءات اجتماعية حول فنجان قهوة أو أي شيء آخر.

مضيفاً أن أي لقاء مع طلعت يجب أن يتم حتما برعاية الأمم المتحدة.

لكن بلاده رحبت بالخطوة الشجاعة المتمثلة بوصول محمد علي طلعت إلى رئاسة جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة ، وطلعت هو من مؤيدي إعادة توحيد الجزيرة وقد انتخب خلفا لرؤوف دنكطاش.

وفور الاعلان عن فوزه في الانتخابات ، دعا طلعت الى معاودة المفاوضات مع القسم اليوناني من الجزيرة.

وقال طلعت حينها: إذا حصلت على رد ايجابي من الادارة القبرصية اليونانية ، ساكون مستعداً للقاء تاسوس بابادوبولوس.

وكان القبارصة اليونانيون رفضوا بنسبة كبيرة مشروع عنان أمين عام المنظمة الدولية حول توحيد الجزيرة ، على عكس القبارصة الأتراك الذين صوتوا بأغلبية ساحقة لصالحه.

مصرع ١٢ من طالبان والقاعدة شرق افغانستان

كابول/رويترز/

■ قال الجيش الامريكي أمس إن القوات الامريكية قصفت مواقع لمقاتلي طالبان بالقنابل والصواريخ ونيران المدفعية وسقط ١٢ قتيلاً على الأقل وذلك بعد إطلاق صواريخ على قاعدة امريكية بجنوب شرق افغانستان.

وذكر الجيش الأمريكي في بيان له أن المروحيات والمقاتلات ونيران المدفعية استخدمت رداً على الصواريخ الأربعة التي أطلقت دون إحداث خسائر على قاعدة ساليرنو بإقليم خوست الليلة قبل الماضية.

وقال الميجر جي.آر مندوزا من الجيش الامريكي: "أطلقوا علينا صواريخ فقمنا بالرد بنيران المدفعية والطائرات."

وذكر الجيش الامريكي أن قنبلتين زنة ٥٠٠ رطل وعشرة صواريخ ومئات قذائف المدفعية أطلقت على المقاتلين مما أسفر عن مصرع ١٢ منهم. وبعد هذا الاشتباك أحد أكثر الاشتباكات دموية خلال الأشهر الاخيرة في افغانستان حيث تلاحق قوات تقودها الولايات المتحدة قوامها ١٨ الفا من مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

الاكوادور على مفترق طرق

كتيو/ وكالات الأنباء

تسارعت التطورات في دولة الاكوادور بشكل دراماتيكي في أعقاب الأزمة السياسية والاجتماعية التي تعصف بالبلاد وتحت وطأتها اضطر البرلمان في الاكوادور لإقالة الرئيس لوسيو خوتير الذي يبقى مصيره مجهولاً مع أن البرازيل أعلنت منحه اللجوء السياسي، وعين البرلمان الاكوادوري بدلاً عن نائبه الفريدو بالاسيو في محالة لتجاوز الأزمة التي تعصف بالبلاد.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان جميع الأطراف في الإكوادور إلى ضبط النفس والبدء بحوار عاجل لإيجاد حل للأزمة السياسية، ومصير الرئيس جوتيريز موضع معلومات متناقضة.

وقالت السلطات الاكوادورية أنه معتقل في ثكنة خارج العاصمة كيتو، لكن وزارة الخارجية البرازيلية قالت أنه لجأ إلى سفارة البرازيل في كيتو حيث طلب اللجوء السياسي.

وقال السفير البرازيلي سيرجيو فلورينسيو في مقابلة مع إذاعة كولومبية أن الحكومة البرازيلية منحت جوتيريز اللجوء للمساعدة على حل الأزمة التي تمر بها الاكوادور.

واعتمد البرلمان الاكوادوري قراراً يضع حداً لولاية الرئيس بغالبية ستين صوتاً من اصل ٦٢ نائباً حضروا الجلسة، بضم المجلس مائة نائب معتبراً أنه اخل بمهامه عندما حاول التدخل في عمل المحكمة العليا، وقرر البرلمان تكاليف بالاسيو تولي مهام الرئاسة. وقال الرئيس الجديد الذي يفترض أن يبقى في هذا المنصب حتى نهاية ولاية جوتيريز الأساسية في ١٥ يناير ٢٠٠٧م أن الدكتاتورية انتهت، وأضاف: انتهى اليوم التعجرف والخوف.

وأوضح بالاسيو وهو طبيب في أمراض القلب في السادسة والستين من العمر أنه الأمل الوحيد في البلاد، وأضاف: لست سياسياً، لكن لن أسمح بأن يتم التلاعب بي، وطلب بعض الوقت ليتمكن من تنظيم شئون السلطة التنفيذية.

وبعد تصويت البرلمان أعلنت القوات المسلحة باسم وزير الدفاع الجنرال نلسون هيريا أنها تسحب دعمها لجوتيريز، وفي وقت لاحق أعلن الجيش أنه يحترم الفريدو بالاسيو ووجه نداء إلى الهدوء والسلام.

وفي شوارع كيتو رفع العسكريون بسرعة الحواجز بما فيها تلك التي أقيمت قرب القصر الرئاسي ورأى صحافيون يعملون لوكالة الصحافة الفرنسية مظاهر تآخ بين المتظاهرين والجنود.

وغادر جوتيريز في مروحية القصر الرئاسي وحطت الطائرة لاحقاً في المطار.

وأفادت وسائل الإعلام أنه كان يفترض أن يستقل طائرة أخرى إلى بنما حيث زوجته وبناته لكن متظاهرين أتوا في سيارات ومشيا احتلوا مدرج المطار ومنعوا الطائرة من الإقلاع.

وبعيد ذلك أعلنت القاضية سيسيليا دي ارماس توقيف جوتيريز- مشيرة إلى أنه في ثكنة عسكرية في بالبينا خارج كيتو، وقالت القاضية أن توقيفه مبرر بسبب إصداره الأوامر إلى الشرطة والعسكريين بقمع التظاهرات.

موسكو ترفض دعوة رايس بالإطاحة برئيس روسيا البيضاء

فيلنيوس / ليتوانيا/ د.ب.أ/

■ رفض وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس دعوات امريكية إلى اجراء تغيير سياسي في روسيا البيضاء قائلاً: إن الاصلاح يجب أن يكون تابعاً من الداخل.

ولكن في إشارة إلى عودة الدفء في العلاقات بين الخصمين خلال الحرب الباردة في الماضي فقد وقعت روسيا وحلف شمال الاطلسي معاهدة لتعزيز العلاقات العسكرية بين الطرفين وتعهدا على رفع مستوى التعاون في المجال الأمني.

وقال لافروف للصحفيين عقب مباحثات مع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي في فيلنيوس "جرى توسيع وتعميق التعاون بيننا".

وأضاف أن هناك "جوا أفضل من الثقة" بين حلف شمال الاطلسي وروسيا.

وتحدث الأمين العام للحلف باب دوهوب شيفر عن ضرورة اقامة حوار دائم مع روسيا يشمل بحث الأوضاع في الشرق الأوسط والجمهوريات السوفيتية السابقة ومنطقة البلقان.

ووقعت روسيا وحلف شمال الاطلسي على ما يسمى" اتفاقية وضع القوات "لتعزيز التعاون العسكري العملي في إشارة واضحة إلى تحسين مستوى العلاقات بين الطرفين.